وعطشي هذا ثم لهم ما اعد لهم يوم الدين يوم القيمة نحن خلقناكم اوجدناكم
عن عدم فلولا فهلا تصدقون بالبعث اذ القادر على الانشاء قادر على الاعادة
افرايتم ما تمنون ترقيون المني في ارحام النساء انتم تخلقونه بشرا سويا
بتحقيق الهمزتين وابدال
الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه في المواضع
الاربعة تخلقونه اي المني بشرا ام نحن الخالقون نحن قدرنا بالتشديد
والتخفيف بينكم الموت وما نحن بمسبوقين بعاجزين على ان نبدل
اي نجعل امثالكم مكانكم وننشئكم في خلقكم فيما لا تعلمون من الصور كالقردة
والخنازير ولقد علمتم النشاة الاولى وفي قراءة بسكون الشين فلولا
تذكرون فيه ادغام التاء الثانية في الاصل في الذال افرايتم ما تحرثون
تثيرون الارض وتلقون البذر فيها انتم تزرعونه تنبتونه ام نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما نباتا يابسا لاصب فيه فظلتم اصله ظللتم بكسر
اللام حذفت تخفيفا اي اقمتم نهارا تفكهون حذفت منه احدى التاءين
في الاصل تعجبون من ذلك وتقولون انا لمغرمون نفقة ذرعنا بل نحن
محرومون ممنوعون رزقنا افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه
من المزن السحاب جمع مزنة ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا
ملحا لا يمكن شربه فلولا فهلا تشكرون افرايتم النار التي تورون تخرجون
من الشجر الاخضر انتم انشاتم شجرتها كالمرخ والعفار والكلخ ام نحن

المنشون نحن جعلناها تذكرة لنار جهنم ومتاعا بلغة للمقوين المسافرين
من اقوى القوم صاروا بالقوي بالقفر والمداي القفر وهو مفازة لا نبات فيها
ولا ماء فسبح ترد باسم ربك العظيم اي الله فلا اقسم لازائدة بمواقع النجوم
بمساقطها للغروب بها وانه اي القسم بها لقسم لو تعلمون عظيم اي لو كنتم من ذوي
العلم لعلمتم عظم هذا القسم انه اي المتلو عليكم لقرآن كريم في كتاب مكنون
مكلون مصون وهو اللوح لا يمسه خبر معنى النهي لا المطهرون اي الذين
طهروا انفسهم من الاحداث تنزيل منزل من رب العالمين افبهذا الحديث
القرآن انتم مدهنون منه او لون مكذبون وتجعلون رزقكم من المطر اي شكره
انكم تكذبون بسقيا الله حيث قلتم مطرنا بنوء كذا فلولا فهلا اذا بلغت الروح
النزع الحلقوم هو مجرى الطعام وانتم حاضر الميت حينئذ تنظرون اليه
ونحن اقرب اليه منكم بالعلم ولكن لا تبصرون من البصيرة اي لا تعلمون ذلك
فلولا فهلا ان كنتم غير مدينين مجزيين بان تبعثوا اي غير مبعوثين بزعمكم
ترجعونها ترد ون الروح الى الجسد بعد بلوغ الحلقوم ان كنتم صادقين
فيما زعمتم فلولا الثانية تاكيد للاولى واذا ظرف لترجعون المتعلق به
الشرطان والمعنى هلا ترجعون ان نفيتم البعث صادقين في نفيه اي لينتفي
عنكم محلها الموت كما بعث فاما ان كان الميت من المقربين فروح فله استراحة
وريحان رزق حسن وجنة نعيم وهل الجواب لاما اولان اولهما اقوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)